



جامعة إفريقيا العالمية

العليم العالي والبحث العلمي

• •• •• •• •• •• ••

• Ô • • ÔÔÔÔÔ

• Ô •

بحث : تكميلي لنيل درجة الماجستير في القانون العام

بعنوان :

قواعد حماية ومعاملة المدنيين أثناء الحرب مقارنة بالتشريع

السوداني والقانون الدولي

إشراف الدكتور

محمد الفاتح الجزولي

إعداد الطالب

محمد حسبو محمد فتح الرحمن

الخرطوم - السودان

1440 هـ - 2018 م



استهلال

قوله تعالى (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ

عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا).. سورة الاسراء الآية ﴿٧٠﴾.

وايضاً قوله تعالى (وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ)..

سورة البقرة الآية ﴿١٩٠﴾.

إهداء

إلى روح والدي الطاهرة (رحمة الله عليه) الذي اعلم جيداً أن هذا اليوم كان سيصبح من أسعد

أيام حياته ، ولكن عزائي أن يقيني بالله عز وجل .

إلى والدتي الغالية أمد الله لي في عمرها وجعلها دائماً لي صدراً حنوناً وبسمة طاهرة تقيّة وقلباً نابضاً

بالحب .

إلى إخوتي الأعزاء جدا الى قلبي (احمد ، ومنصور) وإلى زملائي وأصدقائي الأوفياء ولكل من ساهم

معي في هذا البحث .

شكر وعرفان

الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات ، والصلاة والسلام على حبيبنا ومصطفانا وخليتنا محمد

بن عبدالله ، عليه افضل الصلاة واتم التسليم

وإني أمتثل لقوله صلى الله عليه وسلم فيما روى عنه (من لم يشكر الناس لم يشكر الله) فاعترفا

بالجميل أود ان أتقدم بخالص الشكر الجزيل الى الدكتور/ محمد الفاتح الجزولي الذى تفضل بإشرافه

على بحثى هذا له منى بالغ الاحترام والتقدير وأتمنى له دوام الصحة والعافية .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير الى دكاترة وأساتذتي بكلية الشريعة والقانون بجامعة افريقيا

العالمية وأتمنى التوفيق لي ولهم جميعاً .

كما لا أنسى ان اتقدم بالشكر لعمى / المبروك محمد فتح الرحمن الذى وقف معي في كل صغيرة

وكبيرة وايضاً خالي / د. حاتم محمد فضل السيد بجامعة افريقيا العالمية .

مستخلص البحث

الحرب واقع قديم قدم الإنسانية نفسها ، حيث عُرفت الحرب كأداة لتسوية الخلافات، منذ العهود الأولى لوجود الإنسان ، لو عدنا إلي كتب التاريخ والمخطوطات القديمة، لوجدنا أرقاماً هائلة لأعداد الحروب ، حيث يعجز العقل عن تصديق ذلك .

علي الرغم من أن المجتمع الدولي لم يغفل الاهتمام بالمدنيين خلال الحرب وباحتجتهم للحماية والرعاية ، إلا أننا ما نشاهده في أنحاء عديدة من العالم من انتهاكات حقوق الأطفال والنساء شيء يدعو إلي الحزن العميق .

يبدو أن أكثر هذه الانتهاكات وأشدّها خطراً علي الإطلاق هي التي تحدث للأطفال والنساء من جرّاء اندلاع الحروب والنزاعات ، والتي تخلف وراءها أعداداً كبيرة من الضحايا يكون معظمهم من الأطفال والنساء .

Abstract

The war is an old reality as humanity where the war is known as a tool for settling disputes , since the early epochs of human existence , if we go back to the history books and old manuscripts , we find enormous figures for the numbers of wars , where the human mind cannot believe them .

Although the international community has not ignored the interest of civilians during the war and their need for protection and care , but what we see in many parts of the world like violations of the rights of children and women is a cause of deep sadness.

However , most of these violations that we can describe as which that occur to children and women as a result of the outbreak of wars and conflicts , which leave behind them large numbers of victims among most of them are children and women.

فهرس الموضوعات

م	الموضوع	الصفحة
1	بسملة	ب
2	استهلال	ج
3	اهداء	د
4	شكر وعرقان	هـ
5	مستخلص	و
6	Abstract	ز
7	الفهرسة	ح ط
8	الفصل الاول	
9	المبحث الاول : اساسيات البحث ، المقدمة	2
10	اهمية الموضوع - اهداف البحث	3
11	مشكلة البحث	4
12	المبحث الثاني : اسباب اختيار الموضوع	4
13	وسائل وادوات البحث - اسئلة البحث - حدود البحث	5
14	المبحث الثالث : الدراسات السابقة	6 - 11
15	الفصل الثاني	
16	المبحث الأول : تمهيدي	15
17	المبحث الثاني : تعريفات الحرب في اللغة والاصطلاح القانوني	16
18	المطلب الاول : تعريف الحرب في اللغة	16
19	المطلب الثاني : تعريف الحرب في الاصطلاح	17 - 18
20	المطلب الثالث : تعريف الحرب في القانون الدولي العام	19
21	المبحث الثالث : تعريفات	20
22	المطلب الأول : تعريف الحماية لغة واصطلاحاً	20
23	المطلب الثاني : تعريف المدنيين في اللغة	21
24	المطلب الثالث : تعريف المدنيين في الاصطلاح	22 - 23
25	الفصل الثالث	

25	مقدمة	26
28 - 26	الفصل الثالث : مبادئ وقواعد حماية المدنيين اثناء الحروب في القانون الدولي	27
33 - 29	المبحث الاول : مبدأ حظر استخدام القوة والاستثناءات التي ترد عليه.	28
39 - 34	المبحث الثاني : الحماية المقررة للأشخاص غير المقاتلين وفقاً للاتفاقيات الدولية	29
44 - 40	المبحث الثالث : قواعد معاملة المدنيين وفقاً للقانون الدولي	30
47 - 45	المطلب الاول : التعرض للمدنيين في فترة النزاع المسلح وفقاً للقانون الدولي	31
53 - 48	المطلب الثاني : حماية السكان المدنيين في فترة النزاع المسلح وفقاً للقانون الدولي	32
58 - 54	المطلب الثالث : المبادئ التي تحكم العقاب على جرائم الحرب وفقاً للقانون الدولي	33
	الفصل الرابع	34
60	مقدمة	35
62 - 61	الفصل الرابع : قواعد معاملة المدنيين أثناء الحروب وفقاً للتشريع الاسلامي	36
67 - 63	المبحث الاول : عدم الاعتداء أو المبادأة بالعدوان	37
72 - 68	المبحث الثاني : مراعاة القواعد الإنسانية في معاملة الأعداء	38
73	المبحث الثالث : مبادئ الإنسانية وحماية الأسرى والمدنيين في الاسلام	39
75 - 73	المطلب الاول : وجوب احترام مبادئ الإنسانية أثناء الحروب	40
78 - 76	المطلب الثاني : حماية الاسرى في الاسلام	41
80 - 79	المطلب الثالث : حماية المدنيين حال النزاع المسلح في الإسلام	42
82	الخاتمة	43
83	النتائج والتوصيات	44
85 - 84	فهرسة الآيات	45
86	فهرسة الاحاديث	46
89 - 87	قائمة المصادر والمراجع	47
90	مواقع الأترنت	48